

الباب الثاني

الإطار النظري

أ. طريقة السؤال والجواب

١. تعريف طريقة السؤال والجواب

طريقة السؤال والجواب هي طريقة ليرز أو يقل الدروس في شكل أسئلة يجب الإجابة عليها، والتي ينفذها المعلمون للطلاب أو يمكن للطلاب أيضًا ينفذها لمعلميهم.^٩ وفقا لبعض الخبراء فإن معنى طريقة السؤال والجواب هو كالتالي:

(١) طريقة السؤال والجواب حسب د. روستيا ن.ك هي طريقة للتدريس حيث ينشط المعلم والطلاب في التعلم، أي أن المعلم يعطي أسئلة للطلاب ثم يعطي الطلاب إجابات بيقدم التعبيرهم.^{١٠}

(٢) بحسب د. سوطاموا طريقة السؤال والجواب هي طريقة يستخدمها المعلمون من خلال إعطاء أو استخدام الأسئلة الموجه للطلاب، ثم يجيب الطلاب على الأسئلة المطروحة مسبقًا، والعكس بالعكس يمكن للطلاب أيضًا طرح الأسئلة على المعلم.^{١١}

⁹ Halid Hanafi dkk., "Ilmu Pendidikan Islam", (Yogyakarta : Deepublish, Desember 2018), 234.

¹⁰ Roestiyah, N.K., "Didaktik Metodik", (Jakarta : PT. Bina Aksara, 1986), 70.

¹¹ Soetomo, "Dasar-dasar interaksi belajar mengajar", (Surabaya : Usaha Nasional, 1993), 148.

(٣) وفقاً لرامبوليس في شهرين تامباك، فإن طريقة السؤال والجواب هي طريقة التدريس التي يباشر بها المعلم يعطي الأسئلة على الطلاب وفقاً لمواد الدرس المطروحة ويهتم بعملية تفكير الطلاب^{١٢}.

(٤) وفقاً لسوديرمان (١٩٨٧ : ١٢٠) فإن طريقة السؤال والجواب هي طريقة ليرز الدروس في شكل أسئلة يجب الإجابة عليها، خاصة من المعلمين إلى الطلاب، ولكن يمكن أيضاً من الطلاب إلى المعلمين^{١٣}.

من شرح بعض الخبراء يمكن الاستنتاج أن طريقة السؤال والجواب هي طريقة للتدريس باستخدام أسئلة من المعلم تعطى للطلاب مناسب المادة التي تمت دراستها ويجيب الطلاب مناسب آرائهم والعكس بالعكس يرفع الطلاب أسئلة على المعلم للحصول على إجابات معلومات الدرس.

٢. أهداف من استخدام طريقة السؤال والجواب

والأهداف من استخدام طريقة السؤال والجواب في عملية تعليم والتعلم هي في التالي:

(١) استنتاج المادة التي تم دراستها، حيث يرفع المعلم الأسئلة بعد يعبر الأسئلة ثم يجيب الطلاب على الأسئلة ويكتب نتائج الإجابات بالصحيح كخلاصة المادة الدراسة.

(٢) استمرّ الدرس السابق من خلال يعطى الأسئلة في تكرار مادة الدراسة السابق، سيكون يجتذب درس السابق.

(٣) اجتذب الطلاب الاهتمام لاستخدم معرفةهم والخبرة.

¹² M. Yusuf Ahmad dkk., "Hubungan Metode Tanya Jawab dengan Minat Belajar Peserta Didik", Jurnal Al-Thariqah Vol. 2, No. 1, Juni 2017, 93.

¹³ Wahyu Eko Wiyono, "Penerapan Metode Tanya Jawab Dengan Variasi Media Pembelajaran Terhadap Peningkatan Hasil Belajar Siswa Dalam Pembelajaran PPKN Pada Siswa Kelas VIII-A MTs Negeri Klego Semester Gasal Tahun Pelajaran 2014/2015 ", Jurnal Pendidikan Konvergensi, 27, VI, Januari 2019, 121.

- ٤) قيادة التفكير الطلاب إذا كان اكتسب المصاعب، هكذا يرفع الأسئلة إلى المدرس يمكن توجيه تفكير الطلاب.
- ٥) تتخلل الأحاديث لدافع التعلم حتى يكون هناك تعاون بين الطلاب والمعلمين.
- ٦) يبحث مهارة الطلاب في فهم المقروء أو الشرح الذي سماعه.^{١٤}

٣. فوائد استخدام طريقة السؤال والجواب

- ١) يبحث المعلومات الإدارية والأكاديمية
- ٢) قياس فهم الطلاب
- ٣) نبه ملاحظات الطلاب
- ٤) معرفة مدى فضول الطالب
- ٥) يعرف الأشياء ما يعرفه الطلاب
- ٦) ركز على الأشياء التي يريد المعلم
- ٧) يزيد الأسئلة من الطلاب كتجديد معرفة الطلاب^{١٥}
٤. الأشياء التي يجب مراعاتها عند استخدام طريقة السؤال والجواب

- ١) مادة السؤال والجواب مثيرة للاهتمام ومليئة بالتحديات ولها قيمة تطبيق عالية
- ٢) إعطاء الأسئلة متنوعة، يحتوي الأسئلة بالإجابة وكثير الإجابة الممكنة
- ٣) إجابة من الأسئلة اكتسب من استكمال إجابات الطلاب

¹⁴ Ramayulis, "Metodologi Pembelajaran Agama Islam", (Jakarta : Kalam Mulia, 1990), 123.

¹⁵ Wahyu Eko Wiyono, "Penerapan Metode Tanya Jawab Dengan Variasi Media Pembelajaran Terhadap Peningkatan Hasil Belajar Siswa Dalam Pembelajaran PPKN Pada Siswa Kelas VIII-A MTs Negeri Klego Semester Gasal Tahun Pelajaran 2014/2015 ", Jurnal Pendidikan Konvergensi, 27, VI, Januari 2019, 121.

٤) يفعل بطريقة السؤال الجيد^{١٦}

٥. خطوات طريقة السؤال والجواب

١) خطوات لتجنّب الاستطرداد في مباحثة مادة الدراسة، في التالي :

- أ. كوّن أهداف السؤال والجواب بالواضح في شكل أهداف الخاصة في التعليم.
- ب. يعطي الأسباب في اختيار طريقة السؤال والجواب
- ج. تثبت الأسئلة التي سموجه
- د. يثبت الإجابة الممكنة لم ينحرف في المباحثة
- هـ. يستعدّ الفرصة ليسأل للطلاب

٢) خطوات تخطيط وتنفيذ طريقة السؤال والجواب، في التالي :

- أ. يرشح سبب استخدام طريقة السؤال والجواب
- ب. يستعدّ الأسئلة تناسب هدف مادة الدراسة
- ج. إعطاء الفرصة على الطلاب ليسأل عن مادة لم فهمه
- د. إعطاء الأسئلة على الطلاب حول مادة التطوير المادي
- هـ. إعطاء الفرصة على الطلاب للإجابة الأسئلة حول مادة التطوير المادي
- و. استنتج الإجابة من الطلاب والمادة الدراسة تناسب هدفها

¹⁶ H. Darmadi, S.Ag., M.M., M.Pd., M.Si., "Pengembangan Model dan Metode Pembelajaran dalam Dinamika Belajar Siswa", (Yogyakarta : Deepublish, Februari 2017), 201.

ز. إعطاء التدريب على الطلاب للقراءة مادة اللاحق واستعد الأسئلة التي موجهة في المحاضرة التالية.^{١٧}

٦. فضيلة ونقيصة طريقة السؤال والجواب

(١) فضيلة طريقة السؤال والجواب

- أ. يصبح بيئة التعلم في الفصل أن ينشط
- ب. يكتسب الطلاب الفرصة ليسأل عن المادة الدراسة لم يفهم
- ج. يستطيع المعلم أن يعرف مهارة الطلاب في المادة التي تم موجهة
- د. يدفع إلى الطلاب ليتجراً أن يبلغ رأيه^{١٨}
- هـ. يمارس الطلاب أن يبلغ بللسان رأيه الجيد
- و. يبنه الطلاب ليمارس ويتطور التفكير وذكريات
- ز. ويكون الأسئلة سياتركز الاهتمام إذا الفصل الصاخب^{١٩}

(٢) نقيصة طريقة السؤال والجواب

- أ. السؤال الذي يعطى المعلم إلى الطلاب يتجه إلى حفظ الإجابة
- ب. طريقة السؤال والجواب إذا يعمل مرارا يستطيع أن يسبب الاستطرد من المادة الدراسة

¹⁷ H. Darmadi, S.Ag., M.M., M.Pd., M.Si., "Pengembangan Model dan Metode Pembelajaran dalam Dinamika Belajar Siswa", (Yogyakarta : Deepublish, Februari 2017), 202.

¹⁸ M. Yusuf Ahmad dkk., "Hubungan Metode Tanya Jawab dengan Minat Belajar Peserta Didik", Jurnal Al-Thariqah Vol. 2, No. 1, Juni 2017, 93.

¹⁹ Halid Hanafi dkk., "Ilmu Pendidikan Islam", (Yogyakarta : Deepublish, Desember 2018), 234.

ج. الطلاب الذين لا يسألون أن لا يستطيعون التأكد من فهمهم للمادة
الدراسة^{٢٠}

د. إذا كان موجوداختلف الرأي فيكون يقضي الوقت طويلا

هـ. يصبح الطلاب خوف أو متوتر إذا يعطي المعلم الأسئلة بغتة

و. كون الأسئلة تناسب المستوى مهارة التفكير الطلاب صعبة ولا يستطيع أن
يعانق مادة الدراسة البدقة

ز. إذا مجموع الطلاب كثير لا يمكن ليسأل على كل الطالب^{٢١}

٧. أسس طريقة السؤال والجواب

بالإضافة إلى استخدام خطوات طريقة السؤال والجواب، يجب على المعلم معرفة
وتنفيذ عدة أسس لاستخدام طريقة السؤال والجواب، بما في ذلك:

١- التوزيع (*distribution*). من أجل زيادة مشاركة الطلاب في نشاط التدريس
والتعلم، يجب على المعلم توزيع الأدوار للإجابة على الأسئلة بشكل عشوائي
وإذا لزم الأمر بالتساوي.

٢- إعطاء الوقت للتفكير (*pausing*). بعد طرح الأسئلة على الفصل بأكمله،
يجب على المعلم إعطاء الطلاب الفرصة للتفكير للحظة ثم تعيين طالب واحد
للإجابة على السؤال.

²⁰ M. Yusuf Ahmad dkk., "Hubungan Metode Tanya Jawab dengan Minat Belajar Peserta Didik", Jurnal Al-Thariqah Vol. 2, No. 1, Juni 2017, 93-94.

²¹ Halid Hanafi dkk., "Ilmu Pendidikan Islam", (Yogyakarta : Deepublish, Desember 2018), 235.

٣- استخدام أسئلة التتبع (*probbing*). إذا أراد المعلم تحسين إجابات طلابه. يمكن استخدام تقنيات التتبع (*probbing*) حتى تصبح إجابات الطلاب أكثر كمالاً. تقنيات التتبع التي يمكن استخدامها هي كما يلي:

أ. تصنيف. يعطي المعلم أسئلة في شكل طلب الشرح.

ب. سأل الطالب لإبداء الأسباب.

ج. سأل اجماع الرأي. يسأل المعلم من الطلاب تقديم إجابة للرأي الذي عبر عنه أحد الأصدقاء.

د. سأل عن الإجابات الدقيقة. يطلب المعلم من الطلاب مراجعة الإجابات التي تم تقديمها.

هـ. سأل عن الإجابات ذات الصلة.

و. سأل ليعطي المثال.

ز. طلب إجابات أكثر تعقيداً.

ح. سأل الطلاب لتقديم شرح إضافي عن رأيهم.^{٢٢}

٨. الاختلافات في طريقة السؤال والجواب مع الطريقة الأخرى

في استخدام طريقة التدريس، لا يتحدث المعلم فقط مثل طريقة المحاضرة، ولكنه يتضمن أيضاً أسئلة وأفكاراً من الطلاب. ويمكن تقسيم طريقة التدريس هذه

²² H. Darmadi, S.Ag., M.M., M.Pd., M.Si., "Pengembangan Model dan Metode Pembelajaran dalam Dinamika Belajar Siswa", (Yogyakarta : Deepublish, Februari 2017), hlm. 208-210.

إلى نوعين هما: (١) طريقة السؤال والجواب (٢) طريقة المناقشة. يكمن الاختلاف الرئيسي بين طريقة السؤال والجواب وطريقة المناقشة في:

١- شكل الأسئلة التي يطرحها المعلم.

٢- طبيعة المشاركة المتوقعة من الطالب.

في الحقيقة، تسعى طريقة السؤال والجواب إلى طرح سؤال عما إذا كان الطلاب قد عرفوا حقائق معينة تم تدريسها، وفي حالات أخرى ينوي المعلم أيضاً معرفة مستويات عمليات تفكير الطلاب. من خلال طريقة السؤال والجواب، يريد المعلم العثور على الإجابات الصحيحة والواقعية. على عكس طريقة المناقشة، يطرح المعلم أسئلة مختلفة نوعاً ما في طبيعتها. هنا يحفز المعلم الطلاب على استخدام الحقائق التي تم تعلمها لحل مشكلة ما. لا تحتوي أسئلة مثل هذه عادةً على إجابة واحدة صحيحة، بل تحتوي على أكثر من إجابة واحدة.^{٢٣}

ب. قواعد اللغة العربية

١. تعريف قواعد

القواعد في اللغة هي جمع من كلمة "قاعدة" بمعنى أساس أو مبدأ. بحيث في الإصطلاح قواعد اللغة هي قواعد التي تصبح أساس التأليف للغة.^{٢٤}

²³ Ani Afifah, "Metode Guided Discovery Dalam Pembelajaran Matematika", (Aceh : Syiah Kuala University Press, 2021), hlm. 14.

²⁴ Almannah Wassalwa dan Aisyatul Hanun, "Problematika Implementasi Qowaid al-Lughah Dalam Membaca Kitab Kuning Di Madrasah Ta'hiliyah Ibrahimy", Jurnal Lisan Al-Hal Vol. 11, No. 1, 2017 hlm. 90

بشكل عام، تتكون مباحثة المادة في القواعد تشكّل من جانبين هما قواعد النحو وقواعد الصرف، ولكل منهما يملكهما دور وموضع المباحثة الخاصة في قواعد اللغة العربية.^{٢٥}

النحو هو علم من علوم اللغة العربية المتعددة. وقد قسم مصطفى الغلاييني العلوم العربية إلى ثلاثة عشر علماً وهي الصرف والإعراب (يجمعها اسم النحو) والرسم والمعاني والبيان والبدیع والعروض والقوافي وقرض الشعر والإنشاء والخطابة وتلريخ الأدب ومتمن اللغة.^{٢٦}

علم الصرف هو العلم بأحكام بنية الكلمة، وبما لأحرفها من أصالة وزيادة وصحة وإعلال وإبدال وشبه ذلك. تعريف الأوربية الحديثة علم الصرف بأنه : "البحث في نشأة الكلمة والتغيرات التي تطرأ على القواميس مطهرها الخرجي في الجملة". وتدل مادة صرف في العربية على معنى تغيير. ويشمل الصرف كل ما يندرج في نطاق الإشتقاق (أى التغيير المرتبط بالمعنى) وكذلك ما يندرج في نطاق الإعلال وما إليه (أى التغيير الصوتي).^{٢٧}

٢. أهداف القواعد وفوائده

أ. يمنع النطق من الخطأ ويحافظ على المكتوبة من السيئة ويمرّس أن يستخدم اللغة الصحيحة

ب. يمرّس طالب يملك القدرة على الاهتمام وطريقة التفكير المنطقي والترتيبي

²⁵ Haerul Ahyar, "Penguasaan Mufradat dan Qowa'id Upaya Meningkatkan Keterampilan Menulis Bahasa Arab Siswa Kelas X IIK MAN 1 Sleman Yogyakarta", al-Mahara Jurnal Pendidikan Bahasa Arab, Vol. 4, No. 2, Desember 2018, hlm. 262.

²⁶ Muhammad Afthon Ulin Nuha, "نشأة النحو العربي", An-Nas : Jurnal Humaniora, Vol. 2, No. 2, September 2018, hlm. 214.

²⁷ Rafi'atun Najah Qomariah, "علم الصرف بين النظرية والتطبيق عند القدماء والمحدثين", Jurnal Al Mi'yar Vol. 2, No.1 April 2019, hlm. 61-62.

- ج. يساعد أن يفهم النطق الصحيح يفهم المعنى بالدقة والسريعة
- د. يجلخ العقل ويشحد الذوق ويزيد خزينة المفردات لطالب
- هـ. لكي يكتسب الطالب مهارة على إظهار قواعد النحو في استخدام الجملة المتعددة
- و. يكون القواعد النحو مبدأ الأساسية المفصلة في المكتوبة القصة^{٢٨}

٣. طريقة تعليم القواعد

- وفقا لحسن سياهتاه يكون ثلاثة طرائق الدراسات التراكيب، وهي التالي :
- أ. طريقة قياس، هي طريقة مأخوذة من الطريقة السابقة التي تحتوي ثلاثة خطوات في استخدامها وهي يستسهل المعلم دراسة القواعد بذكر القواعد من العناصر العام ثم العناصر الخاص ثم يعطي بعض الأمثلة التي يُطلب الطلاب ممارستها
- ب. طريقة استقراء، هذه الطريقة هي ضدّ طريقة القياس. هذه الطريقة تُعلم من الأشياء التي هي جزئية إلى شكل العمومية، بمعنى هذه الطريقة هي أن تعلم التراكيب يُحضّر الأمثلة أولاً ثم يتبعه بالقواعد في العامة.
- ج. طريقة المعدلة (النص العربي)، هذه الطريقة هي طريقة جديدة التي هي تطوّر من طريقتين سابقتين. تسمى طريقة المعدلة لأن طريقة تعلم النحو مسلسل لامستقلّ. والمقصود طريقة مسلسل في هنا هي جزء القراءة من موضوع نص

²⁸ Cahya Edi Setyawan, "Pembelajaran Qowaid Bahasa Arab Menggunakan Metode Induktif Berbasis Istilah-Istilah Linguistik", Jurnal Komunikasi dan Pendidikan Islam, Vol. 4, Nomor 2, Desember 2015, hlm. 83-84.

القراءة التي يُقرأ الطالب، ثم يتعرّض بعض المجموع وبعض الأشياء التي معتمدة النوعي ثم تأخذ الخلاصة عن قواعدها وتزيد أن تطبيق بشكل الممارسة.^{٢٩}

٤ . تقويم تعليم القواعد

يشرح الخولي أنّ تقويم القواعد عن طريق اختبار الطلاب لفهم التراكيب في اللغة العربية. يذكر الخولي أنّ هناك ١٠ تنوع التقويم في تعلم القواعد، وهي كالتالي: ^{٣٠}

(١) تناسب الصيغة

في هذا التنوع، يُطلب الطلاب لتناسب الصيغة في الجملة التي تجد في قوسين تناسب بالكلمة. مثل: (يأتي) الولد أمس

(٢) املاء الفراغات

في هذا التنوع، يُطلب الطلاب ملاء الجملة المناسبة على الفراغ. مثل: أراد الرجل يتعلم

(٣) جمع الجمل

في هذا التقويم، يُطلب الطلاب لجمع بين كلمتين في الكلمة. مثل: جاء الولد + الولد هو صديقك

(٤) حسر عن الخطاء

في هذا التقويم، يُطلب الطلاب ليعطي تحت الخط في الكتابة الخاطئة ثم يكتب الكتابة الصحيحة. مثل: كان جرى فوق في الماء .

²⁹ Almannah Wassalwa dan Aisyatul Hanun, "Problematika Implementasi Qowaid al-Lughah Dalam Membaca Kitab Kuning Di Madrasah Ta'hilayah Ibrahimy", Jurnal Lisan Al-Hal Vol. 11, No. 1, 2017 hlm. 90-91.

³⁰ Rizki Abdurrahman, "Konsep Pembelajaran Qawaid dan Implikasinya Terhadap Pembelajaran", Ihya Al-Arabiyah : Jurnal Pendidikan Bahasa dan Sastra Arab, hlm. 51.

٥) اكمل الجملة، مثل : إن تدرس

٦) إعراب، مثال على نموذج السؤال هو: أعرب هذه الكلمة أو أعرب الكلمة تحت الخط.

٧) نقل الجمل أو تغييرها، مثال على نموذج السؤال هو : تغيير هذه الكلمة من فعل الماضي إلى فعل المضارع أو من المفرد إلى الجمع أو من فعل مبني معلوم إلى فعل مبني مجهول وغير ذلك.

٨) اختبار من عدة اختيارات أو اختيارات متعددة، مثل السؤال : اختار الأجوبة الصحيحة في الأسئلة التالي :

الولد يكتب درسه. الولد هو

أ. فاعل ب. مفعول به ج. مبتدأ د. خبر

٩) استبدال، مثل السؤال : احفظ الجملة التالية باستبدال الجملة المناسبة في الجمل أو الفقرة التالية :

الولد كتب درسه

(الولدان) =

١٠) تكرر مكون الجملة

في هذا التقويم، يُطلب الطلاب ترتيب جمل عشوائية في الجملة. مثل :

أباه - في - وجد - البيت - الطفل

ج. علم النحو

(١) تعريف النحو

النحو هو علم عقلي من علوم اللغة العربية تعرف به أحوال الكلمات من حيث الإعراب والبناء وما يعرض لها من الاحوال في حالة تركيبها وعلاقتها بغيرها من الكلمات.^{٣١}

النحو لغة هو القصد، واصطلاحاً هو علم بأصول يعرف بها أحوال أو آخر الكلم إعراباً وبناءً، وقال الشيخ مسعود بن حسن القناوي في تعريفه: (علم بأصول مستنبطة من استقراء كلام العرب، يعرف به أو آخر الكلم إعراباً وبناءً).^{٣٢}

(٢) أهمية النحو

تبرز أهمية النحو الوظيفي في أنه يؤدي إلى تكامل اللغة ووحدها، وهذا يحقق أهداف دراسة اللغة بشكل عام، والتي تتمثل في فهم اللغة المسموعة، وفهم اللغة المكتوبة، والتعبير السليم تحدثاً وكتابةً، كما أنه دائماً ما يركز على فهم القاعدة وتطبيقها، وليس حفظها، وهنا يكون دور الأستاذ مهمّاً في تنمية القدرات بدلاً من تلقين القواعد، وعلاوة على

^{٣١} عبد العزيز قاسم محمد الطائي، "مبادئ اللغة العربية قواعد وأحكام علمي النحو والصرف"، (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٧١)، صفحة ١١.

^{٣٢} محمد سالم بن عبد الله القادر بن عبد الكريم التواتي الجزائري، "النفحة التواتية على التحفة الوردية في معرفة القواعد النحوية"، (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٧١) صفحة ٣٨.

ذلك تكثُر فيه التطبيقات الشفهية والكتابية داخل الدرس، تحقيقًا لهدف النحو الوظيفي وهو عصمة اللسان من الزلل وعصمة القلم من الخطأ.^{٣٣}

٣) أهداف تعليم النحو

وقد يجيب البعض بأن الهدف من تعليم النحو هو تعريف التلميذ القواعد النحوية التي تحكم صلاحية ما يقال وما يكتب، والاستفادة من تلك المعرفة عند استخدام مهارات اللغة المختلفة وهو الهدف الذي لا بد من أن يطمح لتحقيقه مدرسو العربية.^{٣٤}

د. مهارة القراءة

١) مفهوم القراءة

أ. مفهوم القراءة لغة

تلفظ كلمة القراءة (بكسر القاف)، وهي مشتقة من الفعل (قَرَأَ)، وتعرف القراءة بأنها القدرة على فهم المادة المكتوبة، ونطق الحروف والكلمات والعبارات بشكل صحيح، بغض النظر عن اللغة المستخدمة في الكتابة، وتكون إما بإظهار الصوت واضحاً ومسموعاً أو بشكل صامت.

^{٣٣} هاني إسماعيل رمضان و يمينة عبدالي، "أبحاث المؤتمر الدولي الأول: العربية للناطقين بغيرها الحاضر والمستقبل"، (تركيا : Giresun

Universitesi ، ٢٠١٩) صفحة ٣٢٧.

^{٣٤} الدكتور صالح نصرات، "طرق تدريس العربية"، (عمان : دار الشروق، ٢٠٠٦)، صفحة ١٩٤.

ب. مفهوم القراءة اصطلاحاً

القراءة هي المهارات العقلية والمعرفية اللازمة لتحليل وفك الحروف، ثم قراءتها بصوت واضح على شكل كلمات أو جمل مفيدة، وفي هذه الحالة يجب على الشخص القارئ أن يكون على علم مسبق بالحروف الهجائية، وكيفية تركيب الكلمات والجمل، حيث يقوم العقل البشري بقراءة حروف الكلمات بمجرد النظر إليها.^{٣٥}

(٢) مفهوم مهارة القراءة

وبحسب عمر صدّيق فإن مفهوم مهارة القراءة هي معنى الكلمات المكتوبة أو معنى على الناص، بمعنى آخر يحوّل المؤلف أفكاره على القارئ، بينما يترجم القارئ هذه الأفكار بناءً على الخبراء والخلفية ثقافياً ولغويًا.^{٣٦} مهارة القراءة تحتوي على معنيين. الفهم الأوّل هو مهارة على تغيير الرمز المكتوبة إلى رمز صوتية. ثم الفهم الثاني هو يفهم جميع المعاني الواردة في رمز المكتوبة وكذلك في رمز الصوت.

مهارة القراءة هي مهارة لغوية يملكها الشخص في رؤية وفهم وتفسير ما تحتوي على الكتابة بضليع وفصيح.

القراءة هي المعرفة والفكر، وهذه هي الطريقة الأولية التي يمكن استخدامها لتوسيع فهم المرء. القراءة هي أنشطة التي يمكن أن يطلع الابتكار والابدع، مع ذلك القراءة هي إحدى ركائز تقدم الأمة.^{٣٧}

^{٣٥} الدكتورة ربي محمود الديسي، "برنامج تعليمي محوسب لتحسين مهارات القراءة لذوي صعوبات القراءة"، (عمان : دار يافا العلمية، ٢٠١٩)، صفحة ١٣ - ١٤.

^{٣٦} Umar Shiddiq Abdullah dan Mahmud Ismail shini "al Mu"inaat al Bashoriyah fi al Lughah al Arobiyah (jami"ah al malik al su"ud, 1984) hlm. 105.

^{٣٧} Ach. Sholehuddin dan Mua'lim Wijaya, "Implementasi Metode Amtsilati Dalam Meningkatkan Kempuan Maharah Qiro'ah", Arabiyatun : Jurnal Bahasa Arab, Vol. 3, No. 1, (Univ. Nurul Jadid Piton Probolinggo : 2019), 53-54.

لذلك، فإنّ مهارة القراءة هي مهارة في الاتصال ثنائي الاتجاه بين القارئ والكاتب. في مقام تعلّم اللغة العربية أنّ مهارة القراءة هي يقدر القارئ لينطق القراءة بالواضح ويقدر أن يترجم حتى يتطور القصد الكاتب بسليم والصاحي.

(٣) أهداف مهارة القراءة

الهدف العام في تعلّم مهارة القراءة هو تحسين الفهم القراءة لطلاب، مثل ربط أفكار القراءة بالخبرة التي يملك أن يمكن المفيدة لمواصلة تنمية عقل متفائل. تقترح أهداف القراءة العامة هي (علي يونس، ١٩٧٨) :

١. معرفة الأصوات العربية.
٢. النطق الصحيح في أثناء القراءة الجهرية.
٣. معرفة نظم اللغة العربية المصورة
٤. فهم معاني الكلمات من السياق.
٥. فهم معاني الجمل في الفقرات.
٦. فهم الفكرة الرئيسية في فقرة.
٧. فهم المعاني البلاغية والمعاني الحرفية للنص.
٨. فهم وظيفة علامة الترقيم.
٩. استخدام المعجم في استخراج معاني الكلمات.
١٠. استخدام التحليل التركيبي لتحديد معاني الكلمات.

١١ . الميل المستمر في القراءة في اللغة العربية .

١٢ . تحديد تتابع الحواشي .

١٣ . استخراج النتائج .

١٤ . الوصول إلى التعليمات .

١٥ . ربط النتائج بأسبابها.^{٣٨}

الهدف الخاص في تعلم مهارة القراءة لمستوى التكميلة هو ينمي مهارة القراءة لفهم القراءة بالصحيحة والسريعة ومعرفة المعرفة لطلاب ستسعد على الفرق بين الأفكار الرئيسية والأفكار الداعمة وقراءة النقدية.^{٣٩} تنقسم الأهداف الخاصة لتعليم مهارات القراءة إلى ثلاثة مستويات اللغة، وهي على مستوى المبتدئين والمتوسطين والمتقدمين.

أ) مستوى المبتدئين

١- التعرف على الرموز (رموز اللغة)

٢- التعرف على الكلمات والجمل

٣- العثور على الأفكار الرئيسية والكلمات الرئيسية

٤- قص إعادة محتويات القراءة القصيرة

ب) مستوى المتوسطين

١- العثور على الأفكار الرئيسية والأفكار الداعمة

٢- إعادة القصة من أنواع محتوى القراءة المختلفة

³⁸ Aqif Khilmia, "تعليم مهارة القراءة للناطقين بغيرها", Arabia : Jurnal Pendidikan Bahasa Arab, Vol. 11,

No. 2, (Universitas Darussalam Gontor : Juli-Desember 2019), hlm. 33.

³⁹ Laily Fitri, "Pengembangan Bahan Ajar Maharah Qira'ah Berbasis Karakter Di Perguruan Tinggi", An-Nabighoh, Vol. 20, No. 01, (Malang : UIN Malang, 2018), hlm. 13.

ج) مستوى المتقدمين

- ١- العثور على الأفكار الثيسية والأفكار الداعمة
- ٢- تفسير محتويات القراءة
- ٣- جعل جوهر القراءة
- ٤- إعادة القصة من أنواع محتوى القراءة المختلفة^{٤٠}

٤) أنواع القراءة

تنقسم القراءة :^{٤١}

١. من حيث نشاط القارئ إلى :

أ- قراءة جهرية

هي قراءة تشتمل على ما تتطلبه القراءة الصامتة، من تعرف بصري للرموز الكتابية، وإدراك عقلي لمدلولاتها ومعانيها، وتزيد عليها التعبير الشفوي عن هذه المدلولات والمعاني، بنطق الكلمات والجهربها، وبذلك كانت القراءة الجهرية أصعب من القراءة الصامتة.^{٤٢}

ب- قراءة صامتة

القراءة الصامتة أو التي تسمى أيضا بالقراءة في القلب هي المعروفة باسم القراءة الفهمية، والتي تقرأ عن طريق لا تلفظ الرموز

^{٤٠} صاحب، "تعليم القراءة بمنظور عبد العليم إبراهيم في كتاب الموجّه الفقي"، التدريس : المجلة السابع، العديد الأول: يوليو ٢٠١٩ صفحة ١٦٨.

^{٤١} محمود كامل الناقه، "تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى"، (حقوق الطبع وإعداده محفوظة لجامعة أم القرى : ٢٠١٤م - ١٩٨٥م)، صفحة ١٩٠

^{٤٢} صاحب، "تعليم القراءة بمنظور عبد العليم إبراهيم في كتاب الموجّه الفقي"، التدريس : المجلة السابع، العديد الأول: يوليو ٢٠١٩ صفحة ١٦٩

المكتوبة في شكل كلمات أو جمل تُقرأ، بل تعتمد فقط على دقة الاستكشاف المرئي.

٢. ومن حيث الغرض العام للقارئ إلى :

أ- قراءة استمتاعية

ب- قراءة درس وتحليل

٣. ومن حيث الغرض الخاص للقارئ إلى :

أ- قراءة لقضاء وقت الفراغ

ب- قراءة من أجل الحصول على معلومة معينة

ج- قراءة من أجل الحصول على التفصيل

د- قراءة من أجل التأمل والتحليل والاستنتاج

٤. ومن حيث مراحل تعلمها إلى :

أ- القراءة كتعرف رمزي صوتي، أي مرحلة السيطرة على ميكانيكيات القراءة.

ب- القراءة من أجل الفهم أي مرحلة القراءة والارتباط بالمعنى.

ج- القراءة المكثفة أي مرحلة القراءة للدرس والتحصيل

د- القراءة التحليلية الواسعة أي مرحلة الاتصال بكل ما تعبر عنه اللغة من فكر وثقافة.

(٥) نواحية مهمة في التدريب القراءة

الغازالي وعبد الله (٢٠١٢ : ٣٨) يؤكدان على المعلم ليهتم عدة نواحية في

تدريبات القراءة، وهي التالي :

١- ينطق الحروف بالصاحي تناسب المخارج الحروف ويفرق أصوات

الحروف المتشابهة والمتقاربة في النطق.

- ٢- ربط رموز الحروف بمعاني الحروف
- ٣- فهم القراءة عالميًا وبالتفصيل
- ٤- حركات العين الصحيحة والدقيقة
- ٥- فرق حمزة وصل وحمزة قطع
- ٦- اهتمّ الحركة الطويلة والقصيرة
- ٧- لا تخطئ في قراءة أو الأحرف بأخرى
- ٨- لا يزيد حروف غير الحروف الأصلية
- ٩- لا يحذف حرف من الحروف الأصلية
- ١٠- اهتمّ المكان ووقت الوقف
- ١١- يستطيع أن تجد الفكرة الرئيسية
- ١٢- يستطيع أن يفرّق بين الجملة الرئيسية والجملة الداعمة
- ١٣- تحريك القراءة وتحليلها
- ١٤- استخدام التنغيم الصوتي مناسب نوع التركيب والمحتوى
- ١٥- لا تُكرر القراءة ولا ريب في قراءتها^{٤٣}

٦) صعوبات القراءة

- رأى توني بوزان أسباب ضعف التركيز في أثناء القراءة عند مستوى الفهم القرائي في مجموعة من العوامل هي :
- ١) صعوبة المفردات بالنص المقروء.
 - ٢) صعوبة إدراك الأفكار المتضمنة بالنص المقروء.
 - ٣) سرعة القراءة غير الملائمة
 - ٤) عدم ملائمة سرعة الأداء القرائي.

⁴³ Ahmad Rathomi, "Jurnal Pendidikan Islam", Ta'dib : Jurnal Pendidikan Islam, Vol. 8, No. 1 (Sambas : IAI Sultan Muhammad Syaifuddin, 10 Oktober 2019), 563.

(٥) عدم ملائمة الحالة الذهنية عند القراءة.

(٦) سوء تنظيم الوقت المخصص للقراءة.

(٧) فقدان الاهتمام بإعادة المقروءة.

(٨) طغيان بعض المشتتات في أثناء القراءة.

المشكلة الأساسية في صعوبات القراءة هي الجهل بثقافة أهل اللغة الثانية ودلالات الألفاظ الاجتماعية. بعدم المعرفة الكافية عنها، يصعب الدارسون في تعلم اللغة ويحتاج إلى المدرس كفاءة في مهارة اللغة الثانية وفن في تدريسها. لأن تعليم اللغة يحتاج إلى الفن. ومن أهم مشكلات طلبة العربية للناطقين بغيرها في الاستيعاب القرائي هي ما يلي :

١- العجز عن فهم كثير من الألفاظ والمصطلحات باللغة العربية.

٢- ظاهرة الترادف.

٣- قدرة الطلبة على فهم لا تمكن من الاستمرار في متابعة المدرس في

المحاضرة.^{٤٤}

(٧) اختبار القراءة

الاختبار هو مجموعة من الأسئلة التي تعطي للطلاب والإجابة منه شفويا أو تحريريا. وقد تكون موضوعية أو مقالية أو رسوما أو أشكالا تستخدم للمقارنة والقياس. ومن أنواع اختبار القراءة هي :

١. اختبار الاستفهام، هو الاختبار بعد قراءة النص. تأتي الأسئلة التي تقيس

مدى فهم الدارسين لما قرأ. أن تكون الأسئلة مباشرة تبدأ بإحدى أدوات

الاستفهام : متى، ماذا، كيف، لماذا، من، هل، وغير ذلك.

⁴⁴ Aqif Khilmia, "تعليم مهارة القراءة للناطقين بغيرها", Arabia : Jurnal Pendidikan Bahasa Arab, Vol. 11, No. 2, (Universitas Darussalam Gontor : Juli-Desember 2019), hlm. 38.

٢. اختبار الاختيار من متعدد، يمكن أن تكون الأسئلة من متعدد (أ، ب، ج، د)
٣. اختبار الصواب والخطأ، يطلب من الدارسين أن يقرأ النص ويقرر إذا كانت الجملة صواباً أم خطأ ويمكن طلب التوصيب إذا كانت خطأ.
٤. اختبار ملء الفراغ، هو أن يملأ الفراغ في كل جملة بكلمة واحدة.
٥. اختبار المزاوجة، وهو أن تطبق البند (أ) بالبند (ب).
٦. اختبار الترتيب، هنا تظهر المجموعة من الجمل، ويطلب من الطالب أن يربتها بتسلسل معين وفقاً لنصوص.
٧. اختبار المفردات، وهو اختبار المفردات الموجودة في النص. هذا الاختبار لاستيعاب معاني المفردات.
٨. اختبار القواعد، ويمكن استخدام النص المقروء لقياس مدى فهم الدارسين للمعاني القواعدي للجمل، الذي يؤثر بدوره على فهم المعنى العام للجملة.
٩. اختبار فهم النص القصير، أن تأتي النص مجرد جملة واحدة تتبعها أسئلة استيعاب ولا يشترك أن يكون النص طويل.^{٤٥}

هـ. الكتاب الكلاسيكي

١. مفهوم الكتاب الكلاسيكي

الكتاب الكلاسيكي هو مصطلح يستند إلى الكتب العربية التي تتبع مفهوم أهل السنة والجماعة والتي يمكن استخدامها معاهد أو مدرسة الدينية كمادة تعليمية. كما

⁴⁵ Aqif Khilmia, "تعليم مهارة القراءة للناطقين بغيرها", Arabia : Jurnal Pendidikan Bahasa Arab, Vol. 11, No. 2, (Universitas Darussalam Gontor : Juli-Desember 2019), hlm. 38-39.

أن الكتاب الكلاسيكي لم يكتبه أي شخص فقط، بل كتبه علماء السلف الصالح الخبراء في شريعة القرآن والأحاديث النبوية.

سمي الكتاب الأصفر (الكتاب الكلاسيكي) لأن الورقة من الكتاب صفراء. في زمن الماضي، كان من النادر العثور على ورق أبيض كما هو زمن الآن، وكانت أدوات طباعة الكتاب بسيطة أيضاً. مكتوف الكتاب فقط ويُعطى غلاف الكتاب بوق سميك بدون تجليد للكتاب.^{٤٦}

يطلق على كتاب الأصفر (كتاب الكلاسيكي) أيضاً اسم كتاب كاندول، لأن معنى كاندول نفسه مائل، لتفسير كتاب الأصفر. معنى كاندول هو ترجمة كلمة بكلمة مكتوبة تحت سطور الجمل العربية الكتابي في الكتاب الأصفر. يطلق على كتاب الأصفر أيضاً اسم كتاب المجرد (كوندول) بمعنى الكتاب يحتوي على علوم إسلامية مكتوبة بأحرف عربية بدون شكل أو حركة.^{٤٧}

٢. خصائص العام للكتاب الكلاسيكي

يكون ثلاث خصائص عامة للكتاب الكلاسيكي وهي كالتالي :

١- تقديم كل مادة في موضوع المباحثة على الدوام يُبدأ ببيظهر تعريفات حادة، والتي تعطى حدوداً واضحة لتجنب سوء فهم المشكلة التي مناقشتها.

٢- كل عنصر مادة المباحثة يُبين مع جميع الشروط المتعلقة بالكائن المعني.

٣- في مستوى شرح (ملاحظة أو تعليق) شرح رأي الكاتب أيضاً، كاملاً مع التعيين القانوني.^{٤٨}

⁴⁶ Sri Wahyuni dan Rustam Ibrahim, "Pemaknaan Jawa Pegon Dalam Memahami Kitab Kuning Di Pesantren", Jurnal Ilmiah Studi Islam, Vol. 17, No. 1, (Univ. NU Surakarta : Desember 2017), 6.

⁴⁷ Mokhamad Miptakhul Ulum, "Metode Membaca Kitab Kuning Antara Santri dan Mahasiswa", Islamic Review : Jurnal Riset dan Kajian Keislaman, Vol 7, No. 2, 2018, Hlm. 126.

⁴⁸ Aliyah, "Pesantren Tradisional Sebagai Basis Pembelajaran Nahwu dan Sharaf Dengan Menggunakan Kitab Kuning", Al-Ta'rib : Jurnal Pendidikan Bahasa Arab dan Kebahasaaraban, Vol. 6, No. 1, 2018, Hlm. 7.

٣. تصنيف للكتاب الكلاسيكي

الكتاب الكلاسيكي يُنظر من وجهة نظر، تملك عدة عناصر مهمة يُعرف، عنصر من عناصرها هي الكتاب الكلاسيكي يُنظر من ابتكار الكتابة. التجمعها هي كما يلي :

(١) يعرض الكتاب الكلاسيكي الأفكار الجديدة، مثل كتاب الرسالة للإمام الشافعي وكتاب الأرض والقواني للإمام خليل بن أحمد أو نظريات الكلام التي وضعها واصل بن عطاء، أبو حسن الأشعاري وغير ذلك.

(٢) الكتاب الكلاسيكي الذي يظهر كمتّم على محاولة موجودة، مثل الكتاب للإمام الصبويه الذي يتّم المحاولة من أبو أسود الدويل.

(٣) يحتوي الكتاب الكلاسيكي على تعليقات (شرع) على كتاب الموجود، مثل كتاب الحديث ابن حجر العسقلاني الذي يحتوي على تعليقات على كتاب صحيح البخاري.

(٤) يلخّص الكتاب الكلاسيكي بإسهاب، مثل ألفية ابن مالك لابن عقل، ولُب الأصول لزكريا الأنصاري كملخص من جمع الجوانع للاسبكي.

(٥) الكتاب الكلاسيكي بشكل اقتباس من كتب أخرى مختلفة، مثل كتاب علوم القرآن للعويني.

(٦) الكتاب الكلاسيكي الذي يحدّث منهجيات الكتب الموجودة، مثل كتاب إحياء علوم الدين للإمام الغزالي.

٧) يحتوي الكتاب الكلاسيكي على الانتقاد والتصحيح للكتاب الموجودة، مثل كتاب المعيار العلم للغزالي.^{٤٩}

٤. أهداف التعلّم للكتاب الكلاسيكي

هناك عدّة مهارة التي يُجب وعفويّ هذه المهارة يصبح هدف في قراءة اللغة العربية غالبًا و قراءة الكتب خاصة، من حيث هذه المهارات وهي :

أ. القدرة على تمييز الحروف والقدرة على معرفة العلاقة بين الرموز والأصوات.

ب. قدرة على التعرف على الكلمات في الجمل وليس في الجمل.

ج. فهم الكلمة حسب السياق

د. فهم الكلمة حسب المعنى الأصلي للكلمة

هـ. معرفة العلاقة المنطقية واستخدام الكلمة في الجملة

و. استنتاج محتويات القراءة بسرعة^{٥٠}

بحسب بنت معونة، هناك ثلاثة أنواع من أهداف تعلّم الكتاب الكلاسيكي، وهي :

(١) لتعميق وتوسيع المعرفة

(٢) لوضع سياق في التعلّم في المجتمع، حتى لا يفهم النص فقط بل يفهم السياق أيضًا

(٣) يبرع في يواجه مشكلة الحياة ويمكن أن يساهم كثوريّ في ناحية الحياة^{٥١}

⁴⁹ Aliyah, "Pesantren Tradisional Sebagai Basis Pembelajaran Nahwu dan Sharaf Dengan Menggunakan Kitab Kuning", Al-Ta'rib : Jurnal Pendidikan Bahasa Arab dan Kebahasaaraban, Vol. 6, No. 1, 2018, hlm 8.

⁵⁰ Titin Fatimah dan Aslan F Latingara, "Upaya Asatidz Dalam Meningkatkan Kemampuan Membaca Kitab Kuning Al-Yaqut Al-Nafis di Madrasah Aliyah", Al-Bariq : Jurnal Pendidikan Bahasa Arab, Vol. 2, No. 1, 2021, Hlm. 49-50.

⁵¹ Binti Maunah, *Tradisi Intelektual Santri* (Yogyakarta: Teras, 2009), hlm, 172.

٥. طريقة التعلّم للكتاب الكلاسيكي

في فترة طويلة، استحدث المعهد وطبّق عدة طرق لتعلّم الكتاب الكلاسيكي، وهي على النحو التالي :

أ- طريقة سوروجان

هو يقرءون الطلاب الكتاب الكلاسيكي مباشرة في أمام المعلّم الذي مباشرة يشهد على الفور صحيحة القراءة في سياقها ولغتها.

ب- طريقة باندوغان أو ويطان

الطلاب بجماعيّ يسمعون إلى القراءة والبيان من المعلّم أثناء الكتابة الملاحظة من بيان كتابه.

ج- طريقة الحفظ

يحفظون الطلاب المواد الدراسة التي يُعطى المعلّم.

د- طريقة المناقشة أو المناظرة

يُفعل هذه الطريقة بتقديم المادة الدراسة ثم يُبحث جماعًا من خلال تبادل الآراء بين الطلاب. ويُعطى المعلّم خلاصة في النهاية.

هـ- طريقة العمل العلمي

يُفعل هذه الطريقة بشكل يكتبون الطلاب خلاصة من الموضوع المدروس في كتاب الكلاسيكي. بهدف أن يعرف المعلّم مستوى فهم الطلاب.

و- طريقة التقييم

التقييم هو التقييم أو عطاء واجب. شكل هذه الطريقة هي بعد الانتهاء من التعلّم، سيكون اختبار في نهاية التعلّم.^{٥٢}

٦. مراحل القدرة على قراءة الكتاب الكلاسيكي

أ. معرفة الشكل والطاير في قراءة الكتاب الكلاسيكي، هذه الفئة مرحلة الأولى في قراءة الكتاب الكلاسيكي.

ب. معرفة المعنى بسلي، هذا الشيء في الفئة مرحلة الثانية في قراءة الكتاب الكلاسيكي.

ج. معرفة التركيب مكّون الكلمة في قراءة الكتاب الكلاسيكي، هذه هي الفئة الثالثة في تحسين مهارة قراءة الكتاب الكلاسيكي.^{٥٣}

٧. مؤشرات قراءة الكتاب الكلاسيكي

مؤشرة يمكن القول أنّ الطلاب قادرين على قراءة الكتاب الكلاسيكي وهي :

أ) الدقة في القراءة

هذا شيء يمكن أن يُنظر من الدقة وضع قواعد اللغة العربية وكيفية قرائتها. وتشمل هذه القواعد النحو والصرف.

⁵² Sri Wahyuni dan Rustam Ibrahim, "Pemaknaan Jawa Pegon Dalam Memahami Kitab Kuning Di Pesantren", Jurnal Ilmiah Studi Islam, Vol. 17, No. 1, (Univ. NU Surakarta : Desember 2017), 9.

⁵³ Jamaludin, Muhammad Sarbini dan Ali Maulida, "Implementasi Metode Sorogan dalam Meningkatkan Kemampuan Membaca Kitab Kuning Pada Santri Tingkat Wustho di Pondok Pesantren Al-Muslimun Desa Hegarmanah Kecamatan Sukaluyu Kabupaten Cianjur Tahun 2019", Prosiding Al Hidayah Pendidikan Islam, hlm. 131.

ب) فهم يعمّق محتوى القراءة

لا تتوفّق أنشطة القراءة في قراءة النص فقط، ولكن يُطلب الطلاب فهم المحتوى في شكل فكرة أو فكرة رئيسية التي يريد الكاتب.

ج) يستطيع أن يكشف محتوى القراءة

بعد يستطيع أن يفهم محتوى الكتاب، يستطيع أن يكشف محتوى الكتاب باللغتهم.^{٥٤}

⁵⁴ Titin Fatimah dan Aslan F Latingara, “Upaya Asatidz Dalam Meningkatkan Kemampuan Membaca Kitab Kuning Al-Yaqut Al-Nafis di Madrasah Aliyah”, Al-Bariq : Jurnal Pendidikan Bahasa Arab, Vol. 2, No. 1, 2021 hlm. 53.